

12 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | العشر الاخر من

رمضان | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم وقفات مع آيات الصيام الدرس الواحد والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذه اللقاءات في وقفات مع آيات الصيام والتي تجمعنا بفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان - 00:00:25

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحبي الله فضيلته واهلا به. حياكم الله وبارك فيكم. اخوتنا المستمعين الكرام لا يزال الحديث سورة القدر وقد تحدث فضيلة الشيخ عن اه قول الله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر في ختام الحلقة الماضية - 00:00:41

ولعلنا في هذه الحلقة ان نتحدث حول احرى ليالي العشر الاخر فضيلة الشيخ آآلمن اراد ان يتحرارها بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:02

على الله وصحبه اجمعين. كما ذكرنا سابقا انه لا يتيقن على سبيل الجزم ان ليلة القدر معينة في في ليلة خاصة من ليالي الشهر بل انها محتملة في كل الليالي - 00:01:22

ولذلك يطلب من المسلم الاجتهاد في جميع رمضان من اجل ان يصادف هذه الليلة باذن الله ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرارها في العشر الاوسط من رمضان في اول الامر - 00:01:48

كان يعتكف صلی الله عليه وسلم العشر الاوسط ثم تبين له صلی الله عليه وسلم انها في العشر الاخر فنقل اعتكافه الى العشر الاخر وبقي يعتكف العشر الاخر حتى توفاه الله عز وجل - 00:02:06

فهي في العشر الاخر اكثرا وقد اختلف العلماء في تحريها فمنهم من غالب على ظنه انها ليلة ثلاثة عشر وعشرين و منهم من ترجح لديه انها ليلة سبع وعشرين وهذا رأي الامام احمد - 00:02:25

رحمه الله ورأي كثير من العلماء انها ليلة سبع وعشرين وعلى كل حال لم يجزم بانها في ليلة معينة فيحتمل انها في جميع الشهر ولكن هي في العشر الاخر اكثرا - 00:02:49

وفي الاوتار من الليالي مثل ليلة ثلاثة عشر ليلة خمسة وعشرين ليلة سبع وعشرين ليلة تسع وعشرين في هذه الاوتار هي اكثرا من غيرها وارجحها والله اعلم انها ليلة سبع وعشرين. نعم. وهل هي ثابتة في ليلة واحدة ام انها تتنقل كما هي - 00:03:09

الله اعلم هذا لا دليل من العلماء من قال انها تتنقل ولكن هذا لا دليل عليه والذي يجزم به انها في رمضان وان كل ليلة يحتمل انها ليلة القدر - 00:03:34

اما الجزم فلا يجزم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ السر في اخفاء هذه الليلة العظيمة يا شيخ؟ السر سر عظيم وحكمة بالغة من اجل ان العبد في جميع الليالي من اجل ان يعظم اجره وثوابه. الله اكبر. عند الله سبحانه وتعالى - 00:03:50

اما لو اجتهد في ليلة واحدة ترك بقية الشهر فاته خير كثير اما اذا اجتهد في جميع الشهر حصل له مزيتان. المزية الاولى انه آآ

اجتهد في كل الليالي فحصل له ثوابها - [00:04:10](#)

وحق قول الرسول صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه والمزية الثانية انه سيصادف ليلة القدر في احدى ليالي رمضان قطعا فاذا اجتهد في جميع ليالي رمضان فقد صادف ليلة القدر - [00:04:31](#)

قطعا لانها مرت عليه في احدى الليالي فلذلك يكسب الاجرين اجر قيام رمضان واجر قيام ليلة القدر هذا هو الحكم العظيمة في اخفائها كما اخفيت الساعة التي في يوم الجمعة - [00:04:55](#)

التي لا يصادفها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه لم يبين في اي من اليوم من اجل ان يجتهد المسلم في الدعاء في جميع يوم الجمعة - [00:05:14](#)

من اجل ان يكثر دعاؤه لله وعبادته لله فيعظم اجره بذلك. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ لو عدت قليلا الى آساعة الجمعة يا شيخ آآ وهو قائم يصلي آآ هل المقصود به الدعاء ام الصلاة - [00:05:28](#)

اللي هي اقامتها بصفتها المعروفة المقصود والله اعلم ان المراد بالصلاحة الدعاء وهو قائم يصلي اي يدعوا لان الدعاء يسمى صلاة نعم فضيلة الشيخ لو تحدثتم آآ وفلكم الله عن فضل هذه العشر - [00:05:45](#)

من ليالي رمضان نعم هذه العشر كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد فيها اكثرا مما يجتهد في غيرها من ليالي رمضان قال صلى الله عليه وسلم في ليالي رمضان - [00:06:05](#)

يصلي وينام فاذا دخلت العشر الاواخر شمر وشد المئزر عليه الصلاة والسلام واحيا ليته وايقظ اهله فكان يجتهد في العشر الاواخر بالتهجد والصلاحة ما لم يكن يفعله في العشرين الاول - [00:06:22](#)

والسر في ذلك انها ارجى ما تكون بليلة القدر فكان صلى الله عليه وسلم يجتهد في هذه العشر الاواخر بالصلاحة والتهجد والدعاء والتضرع الى الله سبحانه وتعالى والسهر بهذه الليالي - [00:06:44](#)

وكذلك المسلمين احيوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وصاروا يخصون العشر الاواخر بزيادة تهجد وزيادة صلاة عما كانوا يعلموه في اول الشهر فكانوا في اول الشهر يقتصرن على صلاة التراویح - [00:07:06](#)

ثم اذا جاءت العشر اظافوا الى صلاة التراویح صلاة التهجد من اجل ان يحصلوا على الفضليتين فضيلة صلاة التراویح وفضيلة صلاة التهجد والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم واجزل لكم المثوبة فضيلة الشيخ ايهما افضل شيخ صالح العشر الاواخر من رمضان او الليالي العشر من - [00:07:26](#)

رمضان ام عشر ذي الحجة ايضا عشر ذي الحجة عشر معظمة قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليل عشر عاشرا قالوا هذه عشر ذي الحجة وقال صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل فيهن احب الى الله من هذه العشر - [00:07:54](#)

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وما له الم يرجع من ذلك بشيء؟ الله اكبر فعشر ذي الحجة فيها فضل عظيم - [00:08:17](#)

والله جل وعلا شرع التكبير في هذه العشر كلها وليد يكبر كما قال سبحانه وتعالى لیشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في ايام معلومات وهي العشر من ذي الحجة. نعم - [00:08:32](#)

واما العشر الليالي المعدودات فانها اه ايام التشريق والمعلومات عشر ذي الحجة ولذلك يستحب صيام هذه العشر بدخول الصيام في قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل فيهن احب الى الله - [00:08:53](#)

من هذه العشر والصيام من افضل الاعمال وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومها ايضا وقد اجاب العلماء عن ان التفضيل بينها وبين العشر من رمضان العشر الاواخر من رمضان كما قال شيخ الاسلام - [00:09:19](#)

رحمه الله ليالي العشر من رمضان افضل من ليالي العشر من ذي الحجة و ايام العشر من ذي الحجة افضل من ايام العشر من رمضان. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ بالنسبة لعشر ذي الحجة يا شيخ - [00:09:40](#)

آآ صيامها طبعا في التسع الاول منها اي نعم نعم لا شك انه التسع الاول لان لان يوم العيد يحرم نعم صيامه هو اليوم العاشر وايضا

ال الحاج في عرفة لا يستحب له صيام يوم عرفة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بما قلتم. اه نصيحة تختمن بها هذه

الحلقة فضيلة الشيخ - 00:09:56

لمن اه يضيع اوقات هذه الليالي المباركة ربما في الاستعداد للعيد بقضائه في الاسواق اه او في الذهاب والجبيئة اه امور دنيوية

فتضيع عليه اوقات ثمينة وعظيمة ربما لا يعود لها مرة اخرى اه لوفاته - 00:10:22

نعم ينبغي للمسلم ان لا تضيع عليه هذه الايام لانها هي اعظم ايام حياته ولانها من عمره وفرصة ساقها الله الي فلا يضيعها بطلب

الدنيا او يضيعها اللهو واللعبة او يضيعها بالكسل والنوم - 00:10:41

او غير ذلك لانها اذا فاتت صارت خسارة عليه وصارت اه حسرة عليه يوم القيمة فينبغي للمسلم انه يحفظ هذه الايام والليالي

العاشر من رمضان طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:11:04

ويجتهد ويقوم من الليل ويصلی مع الامام حتى ينصرف قوله صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة

ونخص بالذكر بعض المتعالمين او المنتسبين الى العلم الذين يمضي شهراهم وهم في جدال حول التراویح - 00:11:26

منهم من يقول انها بدعة ومنهم من يقول ان الزيادة على اه على احدى عشرة ركعة انه بدعة ومنهم من يقول انه لا يزيد في العشر

شيء وانما كل الشهر سوا - 00:11:50

ومنهم من يقول اقوالا اه ضيعوا فيها انفسهم وضيعوا الناس فيها وقد يكون الواحد منهم اماما في مسجد فيضيع على جماعة

المسجد هذه الفرصة ويحرمهم من القيام في هذه العشر - 00:12:07

فنوصيه من يتقو الله عز وجل وان يتركوا هذا الجدل وان يجتهدوا في هذا الشهر عموما وفي العشر الاواخر خصوصا وان يصلوا

كما كان المسلمين يصلون ويحافظون على قيام الليل في هذا الشهر - 00:12:24

العظيم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بما قلتم وبارك في عمركم وعلمكم انه سميع مجيب ايتها الاخوة المستمعون الكرام

الى هنا نصل الى ختام هذه الحلقة نتقدم اه في نهايتها بالشكر الجليل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان

يحفظه الله عضو هيئة كبار العلماء - 00:12:44

عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته والى ان نلقاءكم مستمعينا الكرام في لقاء مقبل. هذه تحية من زميلي عبد الله عريف

الذى سجل لكم هذه الحلقة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:05